

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.au.int

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأربعون

أديس أبابا، إثيوبيا، 20 يناير – 3 فبراير 2022

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1331(XL)

تقرير المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات إلى الاتحاد الأفريقي



THE AFRICAN CAPACITY
BUILDING FOUNDATION

FONDATION POUR LE RENFORCEMENT
DES CAPACITES EN AFRIQUE



تقرير المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات إلى الاتحاد الأفريقي

من يناير إلى ديسمبر 2021

❖ مقدمة

1. المادة 7 من مذكرة التفاهم الموقعة في 20 فبراير 2018 بين رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين التنفيذي للمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات لتفعيل وضع المؤسسة كوكالة متخصصة للاتحاد الأفريقي تتطلب من المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات تقديم تقرير عن أنشطتها إلى أجهزة الاتحاد الأفريقي. وتم إعداد هذا التقرير وفقاً لهذا المطلب. ويلخص التقرير الأنشطة الرئيسية التي قامت بها المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات في الفترة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2021.
2. في فبراير 2021، اتخذ المجلس التنفيذي القرار Ex.CL/Dec. 1107 والذي كان من المقرر من خلاله استيعاب ميزانية برنامج المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات لعام 2021 من خلال صندوق البنك الدولي. ولكي يتم تنفيذ هذا القرار بالكامل، كانت مفوضية الاتحاد الأفريقي بحاجة إلى طلب عدم اعتراض البنك، والذي تم منحه في مارس 2021. ومع ذلك، فقد منح البنك فقط تمديد خطة العمل السنوية التي طلبتها مفوضية الاتحاد الأفريقي في يونيو 2021. واستغرق الإجراء وقتاً طويلاً، وتم صرف القسط الأول البالغ 124,032 دولاراً أمريكياً فقط في 8 نوفمبر 2021. وبالتالي، لم يتم بعد صرف تسعين بالمائة من ميزانية 2021.
3. وفي أكتوبر 2021، اتخذ المجلس التنفيذي القرار Ex.CL/Dec.1126 الذي تمت الموافقة من خلاله على ميزانية المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات لعام 2022 بمبلغ 1,204,830 دولاراً أمريكياً.
4. وتم تنفيذ أنشطة المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات خلال عام 2021 في ظل ظروف مماثلة لتلك التي حدثت في عام 2020 والتي تميزت باستمرار انتشار جائحة كوفيد - 19 وما يرتبط بها من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية. واستمر الوباء، الذي كان يُظهر علامات على التراجع بين السكان الذين تم تلقيحهم في البلدان الصناعية، في إظهار علامات عودة الظهور في جميع أنحاء العالم بحلول العام، مع ظهور متغير جديد ولا يزال منتشرًا في إفريقيا، حيث لا تزال معدلات التطعيم منخفضة.
5. وعلى الرغم من هذه الظروف الصعبة، واصلت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات بنجاح تنفيذ خطتها الاستراتيجية الجارية 2017-2022 كما وافق عليها مجلس محافظيه، والاتحاد الأفريقي عضو فيه. والركائز الاستراتيجية الأربعة للخطة هي 1 - تمكين التنفيذ الفعال لأولويات التنمية القارية، 2 - دعم البلدان لتحقيق نتائج تنمية ملموسة، 3 - تعزيز مساهمة القطاع الخاص والمجتمع المدني في التنمية المستدامة، و4 - الاستفادة من التعلم المعرفي لزيادة فاعلية التنمية. ومعلوم أن الاتحاد الأفريقي هو أيضاً عضو في المجلس التنفيذي للمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات الذي يشرف على المؤسسة ويوافق على المشاريع التي سيتم تنفيذها.
6. يتم عرض الأنشطة الملخصة في هذا التقرير على أساس الركائز الاستراتيجية الأربعة:
الركيزة الاستراتيجية 1: تمكين التنفيذ الفعال لأولويات التنمية القارية
المساهمة في متابعة تنفيذ جدول أعمال 2063

7. ساهمت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، كعضو في مجموعة العمل الفنية لجدول أعمال 2063، بشكل كبير في تنسيق وإعداد التقرير القاري الثاني لفترة السنتين بشأن تنفيذ جدول أعمال 2063. وأجرت المؤسسة مراجعة شاملة لعملية إعداد التقارير والمنهجية بما في ذلك المبادئ التوجيهية، وأدوات جمع البيانات ونماذج التقارير بما يتماشى مع الدروس المستفادة من تجربة الإبلاغ الأولى لفترة السنتين. وقدمت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات أيضاً دعماً تقنياً ثابتاً لعدد 45 دولة و8 مجموعات اقتصادية إقليمية، مما أدى إلى تحسين جودة طلباتهم. وكانت هذه التقديمات بمثابة مصادر البيانات الأولية لتوحيد وإكمال التقرير القاري، والذي تم تقديمه إلى رئيس كوت ديفوار، بطل أجندة 2063، لعرضه على مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في القمة التالية في أوائل عام 2022. وقد تمثلت النتيجة الرئيسية الناتجة عن المساعدة التقنية الشاملة المقدمة في وقتها المناسب

إلى الدول الأعضاء في إعداد التقرير القاري الثاني لفترة السنتين في عام 2021 في زيادة عدد التقارير القطرية إلى 38 تقريراً على المستوى القطري تمثل 69% مقابل 56% مقارنة بعام 2019 للتقرير الافتتاحي.

تعزيز ثقافة التقييم ونهج تقييم "صنع في أفريقيا" لدعم جدول أعمال 2063 وأهداف التنمية المستدامة

8. لعبت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات دوراً رئيسياً في تسهيل المشاورات الإقليمية التي عقدت كجزء من حملة التقييم العالمي من أجل العمل (Eval4action) لأفريقيا بتنسيق من جمعية التقييم الأفريقية (AfrEA). وأجريت مشاورات مع أصحاب المصلحة تضم شركاء التنمية وممارسي التقييم وغيرهم من الجهات الفاعلة الرئيسية في غرب ووسط وشرق وجنوب أفريقيا. وقد مكنت هذه المشاورات الإقليمية من وضع خارطة طريق جماعية تعمل كمرجع لجميع أصحاب المصلحة المشاركين في حملة "تقييم من أجل العمل". وتوفر الوثيقة مبادئ توجيهية لتعزيز ثقافة التقييم في إدارة أطر التنمية للتحويل والتنمية المستدامة في أفريقيا. وتركز خريطة الطريق على ثلاثة مجالات أساسية لإعادة وضع التقييم كأداة حاسمة لدعم التنفيذ الفعال لأجندة 2063 وأهداف التنمية المستدامة في أفريقيا، وهي: (1) احترام التقييم بما في ذلك المقيمين الشباب والناشئين؛ (2) بناء سياسات وأنظمة وطنية قوية للرصد والتقييم من أجل صنع القرار القائم على الأدلة في البلدان الأفريقية؛ (3) رعاية نهج تقييم صنع في أفريقيا لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق أفريقيا التي نريدها.

تعميق مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين للمضي قدماً في تنفيذ سياسة مكافحة التبغ وتحسين النتائج الصحية في أفريقيا

9. نظمت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات العديد من الأحداث الهامة لمكافحة التبغ للدعوة لمكافحة التبغ مع الشركاء الرئيسيين لتعزيز التأزر والتعاون المتبادل في مواجهة التحديات المتعلقة بالتبغ في أفريقيا. كان الحدث الرئيسي هو المؤتمر الأفريقي الأول للتنمية ومكافحة التبغ، الذي عُقد في الفترة من 26 إلى 28 أكتوبر 2021 تحت شعار: "أفريقيا خالية من التبغ: نداء عاجل للعمل المشترك".

10. وقد تضمنت النتائج الرئيسية للمؤتمر ما يلي:

- تذكير البلدان بأن لديها أداة قوية لدفع تنفيذ مبادرات مكافحة التبغ في شكل التزامات إلزامية لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ التي صادقت عليها معظم الدول الأفريقية.
- توصية لاستخدام الشباب كأبطال للدعوة بالنظر إلى عدد الشباب الكبير في إفريقيا وحقيقة أن الشباب هم الهدف الأساسي لصناعة التبغ.
- الحاجة إلى زيادة تنمية القدرات والبحوث لمعالجة قضايا منتجات التبغ الناشئة، وسبل العيش البديلة، والضرائب، وإنفاذ سياسات مكافحة التبغ، والتمويل المحلي لمكافحة التبغ، بشكل أكثر فعالية.
- تم لفت انتباه الحكومات إلى الحاجة إلى زيادة الضرائب على منتجات التبغ ليس فقط كاستراتيجية لتوليد إيرادات لتمويل الصحة العامة، ولكن أيضاً والأهم من ذلك للحد من القدرة على تحمل تكاليف منتجات التبغ.
- توصية لاستخدام ضرائب التبغ المحسنة كاستراتيجية فعالة وفعالة لإنشاء صندوق مكافحة التبغ في أفريقيا.
- الحاجة إلى تعزيز آليات التنسيق الوطنية كوسيلة لتحسين الدعم المتعدد القطاعات ومشاركة الحكومات خارج وزارات الصحة.

11. استفاد المؤتمر، الذي شاركت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات في تنظيمه بالتعاون مع مركز مكافحة التبغ في أفريقيا، من مساهمات قيمة من شركاء إقليميين آخرين، بما في ذلك مكتب منظمة الصحة العالمية في أفريقيا ووحدة الأبحاث حول اقتصاديات المنتجات القابلة للانتقال (REEP) من جامعة كيب تاون، وحملة الأطفال الخالين من التبغ (CTFK)، والتحالف الأفريقي لمكافحة التبغ (ATCA)، والمركز الأفريقي لمراقبة صناعة التبغ وبحوث السياسات (ATIM)، والاتحاد الدولي لمكافحة السل وسرطان الرئة (الاتحاد) وشبكة العدالة الضريبية - أفريقيا (TJN-A).

المساهمة في الحكم الرشيد وبناء السلام في أفريقيا

12. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات مشاورات مع مراكز الفكر الأفريقية تهدف إلى المساهمة بأفكار مبتكرة وخبرة في الحكم الرشيد وبناء السلام في أفريقيا. وركزت المشاورات على ما يلي: (1) الحوكمة كأداة لمنع الصراع؛ (2) الانتخابات؛ (3) الحكم المحلي؛ (4) الشباب؛ (5) القيادة التحويلية والتطوير المؤسسي؛ و (6) سيادة القانون وحقوق الإنسان والعدالة. وقد أتيحت الفرصة لمراكز الأبحاث المشاركة للمساهمة في إعادة تحديد الأولويات الأفريقية بدلاً من أن تكون مجرد جهات منفذة بعد اتخاذ القرارات الرئيسية. ونظمت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات هذه المشاورة دعماً للعملية التشاركية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن إعادة تصور الحوكمة وبناء السلام في أفريقيا. وقد تضمنت نتائج العملية الاستشارية الفرصة التي أتيحت لمراكز الفكر للمساهمة في إعادة تحديد أولويات الحكم في أفريقيا؛ والحلول العملية القائمة على الخبرات التي حددتها المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات وشركاؤها للنظر فيها من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفهم أفضل من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدور الذي يمكن أن تلعبه مراكز الفكر في تحسين الحوكمة في جميع أنحاء أفريقيا.

13. ونتيجة لهذه المشاورة، أصبح من الواضح للمراكز البحثية المشاركة إلى أي مدى يمكن أن تساهم في تشكيل أجندة تنمية أفريقيا من خلال العمل مع الشركاء. وقد مكنت هذه الشراكة المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات من دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجهود المبذولة لإعادة تعريف وإعادة تصور الحوكمة، مع الاهتمام بالحلول العملية القائمة على الخبرات على أرض الواقع التي قدمتها مراكز الفكر. ويدرك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الآن أن المؤسسات الفكرية الأفريقية يمكنها أن تدعم بنجاح تنفيذ برنامجه الإنمائي في جميع البلدان الأفريقية.

تعزيز التكامل الإقليمي في أفريقيا

14. وتماشياً مع دعمه الشامل لتسريع أجندة التكامل الإقليمي لأفريقيا، لا سيما بالنظر إلى تحديات جائحة كوفيد-19، انضم الاتحاد الإفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وشركاء آخرين في تنظيم منتدى التكامل الأفريقي لعام 2021 حول موضوع " دور التكامل القاري في تسريع الانتعاش الاقتصادي الأفريقي من جائحة كوفيد - 19 ". كان الهدف الرئيسي للمنتدى هو التداول حول كيفية استخدام التكامل كأداة للانتعاش الاقتصادي للقارة لإعادة البناء معاً بشكل أفضل في أعقاب جائحة كوفيد - 19. وتم الاعتراف بمساهمات المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات وتم الاعتراف بالمؤسسة كشريك مهم في تعزيز التكامل الإقليمي، جنباً إلى جنب مع لجان / أمانات المجموعات الاقتصادية الإقليمية، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وبنك التنمية الأفريقي، والبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد، ومجلس الأعمال الأفريقي، وغرفة التجارة الأفريقية، ومبادرة الأبطال الأفارقة، ومجموعة AeTrade ومركز القانون التجاري.

تعزيز الرقمنة من خلال إنشاء منصة منسقة على مستوى القارة للبحث وبناء القدرات من أجل التحول الرقمي في أفريقيا

15. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وفرت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات منصة لمراكز الفكر للتداول حول كيفية إحداث تحول رقمي حقيقي في أفريقيا. وجرت هذه المداولات خلال مؤتمر القمة الإفريقي

للمراكز الفكرية حول "التحول الرقمي في إفريقيا بعد كوفيد - 19: الفرص والتحديات والخيارات لإعادة البناء بشكل أفضل". وكانت القضية هي تأثير الجائحة على أجندة التحول الرقمي في أفريقيا وأثارها على جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، والحاجة إلى فحص شامل لتحديات القدرات الرئيسية التي تواجهها البلدان الأفريقية وكيفية معالجة الفجوات الخطيرة في القدرات الرقمية في القارة. وقد دعا الحدث إلى حركة ومنصة منسقة على مستوى القارة مع أجندة بحثية محددة بوضوح لمراكز الفكر الأفريقية لدعم التحول الرقمي في إفريقيا. كما قدمت القمة توصيات بشأن نوع التدخلات والشراكات وآليات التنسيق المطلوبة لدعم تنمية القدرات من أجل التنفيذ الناجح لأجندة التحول الرقمي في إفريقيا. وصدرت القمة ببيان يدعو المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، بصفتها الوكالة المتخصصة في الاتحاد الأفريقي لتنمية القدرات، إلى تنسيق تطوير برنامج تنمية القدرات الرقمية. وقد عقدت في نوفمبر، نسخة عام 2021 من قمة أفريقيا للمفكرين، ونظمتها المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات بالتعاون مع مجموعة واسعة من شركائها.

الركيزة الاستراتيجية الثانية: دعم البلدان لتحقيق نتائج إنمائية ملموسة

رفع مستوى قدرة البلدان على الرصد والإبلاغ عن تنفيذ أجندة 2063 وأطر التنمية الوطنية الأخرى

16. قادت المؤسسة تصميم ونشر خطة بناء القدرات لاستيعاب إطار عمل الرصد والتقييم لأجندة 2063 في عمليات إدارة النتائج الوطنية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. وأجريت تدخلات محددة لبناء القدرات في بلدان مختارة لتحسين قدرات الرصد والتقييم المؤسسية لديها. وقد أجريت هذه التدخلات في الدول النامية الجزرية الصغيرة (SIDS) والبلدان التي واجهت صعوبة في إعداد وتقديم تقاريرها على المستوى القطري في الوقت المناسب بشأن تنفيذ جدول الأعمال 2063. وتم تزويد هذه البلدان بالمعارف والمهارات اللازمة في المجالات الحاسمة مثل كمتطلبات أجندة 2063 للرصد والتقييم، وإدارة البيانات، وكتابة تقارير المراقبة. ونتيجة لذلك، تم تعزيز الترتيبات المؤسسية لتنسيق تنفيذ أجندة 2063 في هذه البلدان من خلال إنشاء وحدات ذات موارد جيدة وتفويض واضح للإشراف على الرصد والإبلاغ عن جدول الأعمال 2063. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدعم المقدم لهذه البلدان قد مكثهم من أن يصبحوا أكثر دراية بمتطلبات الجودة لإعداد التقارير القطرية كجزء من بدء تنفيذ أجندة 2063 لإطار الرصد والتقييم في البلدان.

بناء القدرات لرصد دوائر صناعة التبغ في البلدان

17. بدعم من المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، أطلق المركز الأفريقي لجامعة العلوم الصحية Sefako Makgatho لرصد صناعة التبغ وبحوث السياسات (SMU-ATIM) الدورة التدريبية الأولى عبر الإنترنت حول مراقبة صناعة التبغ (TIM) والاستجابة لها في إفريقيا، ونظم العديد من ورش العمل لزيادة تعزيز القدرات من المتدربين في إجراء أنشطة مراقبة صناعة التبغ وتعزيز نتائج الصحة العامة الجيدة. وأدت هذه المبادرات الحاسمة لتنمية القدرات إلى إنشاء وتفصيل فرق مراقبة صناعة التبغ في بنين وكوت ديفوار وإثيوبيا والجابون وكينيا وموريتانيا والسنغال، وجامبيا، وجنوب إفريقيا، وأوغندا. ومن النتائج المهمة الأخرى لهذه التدخلات إنشاء أول مؤشر إقليمي على الإطلاق حول تدخل صناعة التبغ في إفريقيا من قبل التحالف الأفريقي لمكافحة التبغ (ATCA) و SMU-ATIM والمركز العالمي للحوكمة الرشيدة في مكافحة التبغ - GGTC. ويوصي المؤشر، الذي يغطي 14 دولة¹، بالتنفيذ الكامل لأحكام المادة 5.3 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC) بشأن حماية سياسات الصحة العامة من تدخل دوائر صناعة التبغ.

الركيزة الاستراتيجية الثالثة: تعزيز القطاع الخاص ومساهمة المجتمع المدني في التنمية المستدامة

تمكين المرأة في الزراعة وقياس الأداء والنتائج

¹ بوتسوانا وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وإثيوبيا والجابون وغانا وكينيا وموزمبيق وبنجيريا والسنغال وجنوب إفريقيا وتنزانيا وأوغندا وزامبيا.

18. أكملت المؤسسة بنجاح مشروع تمكين المرأة في الزراعة بالشراكة مع البنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا (BADEA). حصلت العديد من التعاونيات الزراعية على المهارات الفنية ومنح البذور في ثلاثة بلدان مختارة في ليبيريا وملاوي ورواندا. وقد ساعدت هذه التدخلات على زيادة المشاركة النشطة للمجموعات النسائية المستهدفة في الزراعة. ركز المكون الأخير من المشروع على بناء مؤشرات لقياس والإبلاغ عن نتائج تدخلات تمكين المرأة في الزراعة في البلدان الأفريقية. تم تطوير مؤشرات تمكين المرأة في الزراعة في مجالات القدرة التنظيمية للجمعيات النسائية (5 مؤشرات)، والقدرة الفنية للمزارعات (8 مؤشرات)، والتواصل والشراكة (5 مؤشرات)، والشمول المالي (9 مؤشرات) والسياسة الزراعية التي تراعي الفوارق بين الجنسين (7 مؤشرات). وتم إعداد وصف ملف تعريف شامل لكل مؤشر من مؤشرات تمكين المرأة في الزراعة لتسهيل فهم مشترك للمؤشرات ولتعزيز استخدامها المتسق في تصميم وتنفيذ تدخلات تمكين المرأة في الزراعة.

تعزيز القدرة التقنية والتنظيمية للشركاء في مكافحة التبغ

19. دعمت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات شركائها في مكافحة التبغ في تطوير كتيباتهم التنظيمية، بما في ذلك أدلة إدارة الموارد البشرية، والحوكمة، والرصد والتقييم، بالإضافة إلى استراتيجيات الاتصال وتعبئة الموارد، واختصاصات المجلس. وقد أدى دعم تعزيز القدرات المؤسسية المقدم إلى هؤلاء الشركاء إلى تعزيز استدامتهم، حيث قام العديد منهم بتعبئة تمويل إضافي لدعم تدخلاتهم. ومن الأمثلة على ذلك التحالف الأفريقي لمكافحة التبغ (ATCA)، ووحدة أبحاث جامعة كيب تاون بشأن اقتصاديات المنتجات القابلة للاستغلال (UCT-REEP)، وجمعية السرطان ماثيووس ووندوبي إثيوبيا (MWECS)، واللجنة / النادي الجامعي لليونسكو من أجل مكافحة المخدرات والأوبئة الأخرى، وشبكة مكافحة التبغ، Humana People to People (HPP)، ومبادرة التعليم ومكافحة التبغ، والشبكة الأفريقية للمعلومات والعمل على مكافحة المخدرات، والمعهد الدولي للشؤون التشريعية.

20. كما لوحظ تقدم ملحوظ في 14 منظمة مستهدفة في مجالات إدارة المشروع ورصده وتقييمه بالإضافة إلى إجراءات المنح والاستفادة منها. ويؤثر هذا التقدم على نتائجها، والتي تتضمن مجموعة مختارة منها أوامر إدارية موقعة في 12 دائرة في بنين تحظر استخدام الشيشة في الأماكن العامة؛ ومرسوم التحذير الصحي الجرافيكى الموقع في 2020 في موريتانيا والذي دخل حيز التنفيذ في أكتوبر 2021؛ كما نجحت دول من بينها بنين وكوت ديفوار وإثيوبيا والجابون والسنغال في رفع أحكام حظر التدخين وغيرها من الأحكام الرئيسية لقوانين مكافحة التبغ.

تعزيز دعم القطاع الخاص لتنفيذ خطط التنمية الوطنية في البلدان

21. في السنة المالية 2021، واصلت المؤسسة تقديم الدعم نحو تعزيز مساهمة الجهات الفاعلة غير الحكومية في التنمية المستدامة. على سبيل المثال، دعمت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات جمهورية توجو في بناء قدرات القطاع الخاص للمساهمة في تنفيذ خطة التنمية الوطنية. وتم تجهيز مجموعه تتكون من 17 ممثلاً من الشركات الصغيرة والمتوسطة في توجو بأدوات ومهارات ذكاء الأعمال للالتقاط وتحليل البيانات اللازمة لصنع القرار في بيئة أعمال تنافسية بشكل متزايد. كما تم توعية 35 ممثلاً عن القطاع الخاص الآخرين بالفرص التي توفرها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية للقطاع الخاص في توجو. وتم تمديد دعم المؤسسة إلى "مركز الدراسات والتطوير الذاتي للقدرات من أجل التنمية في توجو" (CADERDT)، مما مكنها من إنهاء دراستين حول آثار كوفيد - 19 على استراتيجيات تنشيط قطاع الخدمات اللوجستية في توجو والترويج لسلاسل القيمة لمنتجات "صنع في توجو".

الركيزة الاستراتيجية 4: زيادة المعرفة والتعلم لزيادة فعالية التنمية

توسيع الوصول إلى المعرفة واستخدامها في تنمية القدرات

22. استمرت المكتبة الافتراضية الخاصة بتنمية القدرات التابعة للمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات في لعب دور محوري لكونها منصة لنشر المنتجات المعرفية للمؤسسة عبر الحدود الجغرافية. وجاء الأشخاص الذين وصلوا إلى منتجات المعرفة من المؤسسة عبر المكتبة الافتراضية من 126 دولة في العالم مع تمثيل جميع الدول الأفريقية بنسبة 74.18٪، و7.68٪ من الأمريكتين، و4.72٪ من آسيا، و0.58٪ من أوقيانوسيا، و0.18٪ من بلدانهم المادية. الموقع غير مسجل. وظلت جودة المنتجات المعرفية في الوقت المناسب ومدى ملاءمتها وجودتها عالية كما ينعكس في التعليقات الواردة من استطلاعات رضا المستخدمين. ويتم ملاحظة المنتجات المعرفية للمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات واستخدامها خارج إفريقيا. وعلى سبيل المثال، خلال السنة المالية 2021، طلب ناشر تعليمي ياباني مقره في كيوتو إنذاراً بإعادة طبع مقتطف من منشور للمؤسسة بعنوان "معالجة هجرة الأدمغة الطبية في ملاوي" للأغراض التعليمية.

تعزيز التخصيم كبديل عملي لتمويل التجارة في أفريقيا

23. نشرت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات والبنك الأفريقي للاستيراد والتصدير موجز سياسات حول "بناء القدرات لتنمية التخصيم في أفريقيا لتسريع تنمية التجارة ودعم منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية" وورقة بحثية حول "التخصيم في أفريقيا لدعم تنمية التجارة: تحديات وفرص النمو من خلال تنمية القدرات". وتسلط المنتجات المعرفية الضوء على أهمية تعزيز القيادة والقدرات البشرية والمؤسسية ووضع العناصر الرئيسية التي يمكن أن تأخذها البلدان الأفريقية في الاعتبار إذا كان عليها تطوير واستخدام التخصيم من أجل التحول الاجتماعي والاقتصادي للقارة.

24. تمت مشاركة هذه المنشورات ونتائجها الرئيسية وتوصياتها مع جمهور عريض، بما في ذلك مجلس محافظي المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات وأعضاء المجلس التنفيذي. النتائج الرئيسية التي تم تحقيقها هي كما يلي:

- عرض توضيحي من قبل المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات والبنك الأفريقي للاستيراد والتصدير للفرص المحددة التي يوفرها التخصيم والتأثير الإيجابي المحتمل على البلدان الأفريقية من خلال هذه الأوراق.
- فهم أفضل للتطور والدوافع الرئيسية للتخصيم في أفريقيا من قبل المنظمات الدولية والقارية والإقليمية المهتمة بتنمية التجارة والنهوض بأجندة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛ الباحثين العاملين في القضايا المتعلقة بالتجارة وتمويل التجارة؛ المشرعون والمنظمون والوكالات الحكومية المسؤولة عن خلق بيئة تنظيمية وسياسية تمكينية لدعم التجارة وتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛ والجهات الفاعلة في الخطوط الأمامية المشاركة في عمليات التخصيم (شركات التخصيم، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والبنوك، والمؤسسات المالية غير المصرفية، وغيرها من الشركات التي تقدم الخدمات القانونية والتأمينية والحلول الرقمية للتخصيم).
- أحد أصحاب المصلحة الرئيسيين المطلعين المشاركين في التجارة والتمويل التجاري حول التوصيات القابلة للتنفيذ حول كيفية تعزيز واعتماد سياسات التخصيم في أفريقيا.

العمل من أجل اعتماد قانون نموذجي للتخصيم في أفريقيا

25. أعد كل من المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات والبنك الأفريقي للاستيراد والتصدير ورقة سياسة بشأن التخصيم لبرلمان عموم إفريقيا. وتم استخدام ورقة التخصيم لإشراك البرلمان في تطوير واعتماد قانون نموذجي بشأن التخصيم من قبل الاتحاد الأفريقي ولتشجيع الدول الأعضاء لاحقاً على اعتماد هذا القانون. الأساس المنطقي هو أنه في الوضع الحالي في أفريقيا، الذي يتسم بعدم كفاية موارد تمويل التجارة، يصبح التخصيم بديلاً قابلاً للتطبيق لتعزيز التجارة في القارة. وتعمل المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات والبنك الأفريقي للاستيراد والتصدير مع البرلمان الأفريقي لتقديم ودعم إصدار القانون في إفريقيا. وأدت هذه المشاركة إلى زيادة الوعي بين أعضاء البرلمان حول دور وتطور وأهمية التخصيم

في إفريقيا والإمكانات التي توفرها للبلدان الأفريقية. كما طور أعضاء البرلمان فهمًا جيدًا للتوصيات القابلة للتنفيذ حول كيفية تعزيز واعتماد سياسات التخصيم في إفريقيا.

المساهمة في تدخلات تنمية القدرات القائمة على الأدلة من خلال توليد المعرفة والمشاركة في الشراكات

26. قدمت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات الخبرة الفنية في إنتاج ديناميكيات التنمية في إفريقيا (AfDD) 2022 حول "سلاسل القيمة الأفريقية من أجل الانتعاش المستدام وتحقيق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية". وساهمت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات في مراجعة الأقران للفصول الإقليمية لأفريقيا 2022 في غرب ووسط وجنوب وشرق وشمال إفريقيا. وتستهدف ديناميكيات التنمية في إفريقيا 2022 صانعي السياسة الأفارقة باعتبارهم جمهورها الأساسي. والجمهور المستهدف الثاني هو مجتمع التنمية والمجتمع المدني المهتمين بالشؤون الأفريقية. الهدف الأساسي للتقرير الرئيسي هو تعميق النقاش حول السياسة حول كيف يمكن لصانعي السياسات الأفارقة، على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية، تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتعزيز الانتعاش الاقتصادي والمرونة من خلال سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية.

تعزيز برمجة وممارسات تنمية القدرات من خلال المطبوعات المعرفية الملانمة للغرض

27. في عام 2021، أصدرت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات والبنك الإسلامي للتنمية دراسة وموجزًا عن السياسات حول "متطلبات القدرة على الاستجابة للجوائح: بناء أنظمة صحية مرنة وضمان التحول الاجتماعي والاقتصادي في إفريقيا" بهدف تبادل الخبرات حول القدرات اللازمة معالجة القضايا المتعلقة بالصحة في حالات الجائحة. أجرت الدراسة تحليلًا للاقتصاد الجزئي لتأثيرات جائحة كوفيد - 19 في 10 دول مختارة، وتحليل شامل للآثار الاجتماعية والاقتصادية للمرض على التنمية البشرية، ونقاط الضعف الاقتصادية والاجتماعية في البلدان. درست الدراسة أيضًا تحديات القدرات التي واجهتها البلدان الأفريقية في استجابتها لوباء كوفيد - 19 وتقتراح إجراءات تنمية القدرات ذات الأولوية التي تهدف إلى بناء أنظمة صحية قادرة على الصمود ودعم التحول الاجتماعي والاقتصادي للتعامل مع الفاشيات والأوبئة في المستقبل.

28. شارك المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات مع بنك التنمية الأفريقي في تنظيم ندوة للسياسة الإلكترونية حول "تعزيز القدرات المؤسسية للتنمية الشاملة في أفريقيا ما بعد جائحة كوفيد-19 في الفترة من 15 إلى 16 مارس 2021. تم استضافة الندوة في إطار المجتمع العالمي للممارسة التابع لمعهد التنمية الأفريقي (G-CoP) حول استجابات السياسات لمرحلة ما بعد كوفيد - 19 في إفريقيا بدعم من المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات في تصميم وتسليم النتائج. وكانت نتيجة الندوة وثيقة سياسة حاسمة لتشكيل استجابات السياسات في مجالات السياسة المواضيعية الرئيسية. يعتمد منتج المعرفة على نتائج الندوة ويهدف إلى تصميم تدخلات برنامجية للاستجابة للتوصيات الرئيسية من الندوة.

تعزيز سلاسل القيمة الإقليمية من أجل التعافي المستدام من جائحة كوفيد - 19 في إفريقيا

29. ساهمت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات في تطوير وإنتاج ديناميكيات التنمية لأفريقيا 2022 بشأن "سلاسل القيمة الأفريقية من أجل الانتعاش المستدام وتعزيز تشغيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية" (بقيادة مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية). ويهدف التقرير الرئيسي إلى إنتاج أدلة كمية وأدلة سياسية جديدة لتغذية حوار السياسات بين صانعي السياسات الأفارقة ومع شركائهم في التنمية. يفحص التحليل الزخم الجديد الذي وفره تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والتحول الرقمي المستمر للقارة، وتحدي الحيز المالي المتاح خلال أزمة فيروس كورونا. يحلل فرص التجارة الرقمية، والسياسات الجديدة في سياق كوفيد - 19، وكيفية تمويل سلاسل القيمة الأفريقية من خلال أشياء مثل سياسات الضرائب والمشتريات. من المتوقع أن يعمق هذا التقرير النقاش حول السياسة حول كيف يمكن لصانعي السياسات الأفارقة على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية، تعزيز الانتعاش الاقتصادي والمرونة من خلال سلاسل القيمة الإقليمية وسلاسل القيمة العالمية. ومن خلال التقرير، يُتاح لصانعي السياسات الأفارقة ومجتمع التنمية والمجتمع المدني

المهتمين بالشؤون الأفريقية فرصة لفهم وتقدير السياسات المطلوبة لدعم سلاسل القيمة الإقليمية وتطوير سلاسل القيمة العالمية من أجل أداء دورهم بشكل أفضل.

الخلاصة والتوصيات

30. لا تزال المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، على الرغم من القيود الناجمة عن جائحة كوفيد - 19 وتأثيرها على تمويلها، شريكًا استراتيجيًا لا يقدر بثمن للبلدان الأفريقية والمنظمات الإقليمية والقارية في جهودها لبناء القدرات البشرية والمؤسسية للتنمية المستدامة. حيث استمرت المؤسسة في التمتع بالدعم السياسي والمالي من الدول الأعضاء فيها في عام 2021 وتلقت لأول مرة مساهمة من الاتحاد الأفريقي.

31. وتواصل المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات دعم تنفيذ أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأفريقية. ولا يزال الدعم الأفريقي بالغ الأهمية لمؤسسة بناء القدرات الأفريقية لمواصلة جذب الدعم الدولي للاستثمار في تنمية القدرات في أفريقيا. بناءً على الأنشطة والإنجازات السابقة للمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات في عام 2021، والحاجة إلى ضمان حصول المؤسسة على دعم أفريقي متزايد لتمكينها من مواصلة تقديم دعم حاسم لتنمية القدرات لأجندة 2063، يتم تقديم التوصيات التالية للنظر فيها:

أ. تنظر مفوضية الاتحاد الأفريقي في الصرف السريع لموارد الميزانية التي وافق عليها الاتحاد الأفريقي من أجل المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات للسماح للمؤسسة ببدء أنشطتها السنوية في نفس الوقت مع أجهزة الاتحاد الأفريقي وإدارات مفوضية الاتحاد الأفريقي والوكالات المتخصصة الأخرى التابعة للاتحاد الأفريقي.

ب. أجهزة الاتحاد الأفريقي وإدارات مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنفيذ قرارات المجلس التنفيذي (Ex.CL/Dec.1073 و Ex.CL/Dec.1097) لنقل أنشطة تنمية القدرات إلى المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات للتنفيذ.

ديسمبر 2021

المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2022-01-20

Report of the African Capacity Building Foundation

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/10396>

Downloaded from African Union Common Repository